

مذكرة مفاهيم

نظام إدارة أراضي "تفي بالغرض" في المنطقة العربية اجتماع فريق الخبراء (EGM)

حضور / عن بعد
18-19 أكتوبر 2021 ، تونس العاصمة

السياق العام

يهدف "برنامج المنطقة العربية حول الحوكمة الرشيدة للأراضي لدعم التنمية الشاملة والسلام والاستقرار" إلى تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية شاملة - لا سيما للنساء والشباب والنازحين - وتعزيز السلام والاستقرار من خلال تحسين القدرات الإقليمية والوطنية للجهات المعنية في إدارة الأراضي في الدول العربية. يتم تمويل البرنامج من قبل الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية - ألمانيا (BMZ) ، وهي على مستوى مجلس الوزراء في جمهورية ألمانيا الاتحادية. يهدف البرنامج إلى تحسين قدرة الجهات المعنية الإقليمية والوطنية في المنطقة العربية على تنظيم وإدارة الأراضي الحضرية وشبه الحضرية والريفية لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية شاملة - لا سيما للنساء والشباب والنازحين - وتعزيز السلام والاستقرار. للبرنامج أربع أولويات: (1) تعزيز التعاون والتنسيق؛ (2) تطوير وتبادل المعرفة؛ (3) تنمية قدرات الأفراد والمنظمات؛ (4) دعم تنفيذ البرامج والتدخلات الحالية المتعلقة بالأراضي في بلدان مختارة من خلال استخدام وسائل ومقاربات لإدارة الأراضي "تفي بالغرض".

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة - UN-Habitat) هو الوكالة المنسقة داخل منظومة الأمم المتحدة لأنشطة المستوطنات البشرية ويتولى بالتنسيق مع الحكومات مسؤولية تعزيز وتوطيد التعاون مع جميع الشركاء، بما في ذلك السلطات المحلية والمنظمات الخاصة والمنظمات غير الحكومية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (SDGs) ، على وجه الخصوص ، الهدف 11 المتمثل في "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة".

المركز الجهوي للاستشارة عن بعد لدول شمال إفريقيا هو مركز للبحوث والدراسات يهدف إلى تشجيع المؤسسات في دول شمال إفريقيا على استخدام تقنيات الاستشارة عن بعد وأنظمة إرسال البيانات في مجالات التنمية المستدامة والبحث العلمي، كما يشجع على نقل التكنولوجيا وبناء القدرات للدول الأعضاء.

وَقَّع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-Habitat والمركز الجهوي للاستشارة عن بعد لدول شمال إفريقيا CRTEAN اتفاقية تعاون في عام 2021 تهدف إلى مناقشة وعرض مبادئ ومقاربات إدارة الأراضي التي "تفي بالغرض" المستخدمة في المنطقة وفي أماكن أخرى، للسماح لمختلف الجهات المعنية في البلدان العربية بفهم نظم إدارة الأراضي التي "تفي بالغرض" الشاملة وتقييم تلك التي يمكن تكييفها بشكل فعال مع المنطقة / البلدان. يشمل المشروع المتفق عليه اجتماعا لمجموعة الخبراء وحصتين تدريبيتين.

مقدمة

على الصعيد العالمي، يفنقر 75٪ من سكان العالم إلى حقوق ملكية الأراضي الرسمية والموثقة. كما هو الحال في أجزاء كثيرة من العالم، تكافح معظم البلدان في المنطقة العربية لوضع أنظمة تسجيل / إدارة الأراضي التي تراعي الفقراء وتكون فعالة على المستوى الوطني. لذلك، تبرز إدارة الأراضي التي تفي بالغرض (FFP) كحل شامل يلبي احتياجات جميع شرائح المجتمع ويتضمن في نفس الوقت مكونات أساسية مثل طريقة منخفضة التكلفة ومبتكرة ومستدامة لرسم خرائط الأراضي وتسجيل حقوق الأراضي وتمليكها والتي يمكن أن تتناول جميع أنواع حيازة الأراضي بما في ذلك الحيازة غير الرسمية أولئك التي تأتي في سياق عمليات التعافي وإعادة الإعمار في البلدان الخارجة من الصراع.

تطورت أنظمة تسجيل / إدارة الأراضي في البلدان العربية على مدى قرون عديدة، حيث تضمنت قوانين استلهمت من العديد من الثقافات والبلدان الأخرى، ومعظمها من الغرب. يتنوع التأثير المتزايد للأنظمة والممارسات القانونية الغربية في المنطقة. لذلك، يجب أن تتماشى المقاربة المستخدمة في تكوين أنظمة إدارة الأراضي في المنطقة مع العصر الحديث والتحول الذي تشهده المنطقة العربية خلال العقود الماضية.

تبرز إدارة الأراضي التي تقي بالغرض (FFP) باعتبارها منخفضة الكلفة ومرنة وتركز على مفهوم احتياجات المواطنين، مثل توفير تأمين الحيازة والتحكم في استخدام الأراضي، بدلاً من التركيز على الحلول التقنية باهظة الثمن. مقارنة (FFP) التي تروج لها الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي GLTN وشركائها، تحتوي على مكونات أساسية مترابطة- مرنة في مناهج جمع البيانات المكانية لتوفير استعمال الأراضي وإشغالها بطرق متفاوتة - شاملة في النطاق لتغطي جميع أنواع الحيازة وجميع الأراضي - تشاركية في مقاربات جمع البيانات واستخدامها لضمان دعم المجتمع - منخفضة الكلفة للحكومة لتأسيسها وتشغيلها وسهلة الاستخدام للمجتمع - يمكن الاعتماد عليها من حيث صحة المعلومات وحداتها - يمكن تحقيقها فيما يتعلق بإنشاء النظام في إطار زمني قصير وضمن الموارد المتاحة- قابلة للتطوير فيما يتعلق بالتحديث والتحسين التدريجين بمرور الوقت استجابة للاحتياجات الاجتماعية والقانونية والفرص الاقتصادية الناشئة.

يهدف اجتماع فريق الخبراء إلى مناقشة وعرض مبادئ ومقاربات إدارة الأراضي التي تقي بالغرض المستخدمة في المنطقة أوفي أي مكان آخر، للسماح لمختلف الجهات المعنية في الدول العربية بفهم أنظمة إدارة الأراضي التي تقي بالغرض وتقييم الأنظمة التي يمكن أن تتكيف بشكل فعال مع المنطقة / البلدان.

أهداف الاجتماع

ستكون اجتماعات فريق الخبراء عبارة عن نقاش مفتوح وتبادل المعارف حول إدارة الأراضي، والمقاربات، والمبادئ التوجيهية، والأدوات لتحسين إدارة الأراضي ضمن ثلاثة أطر؛ المكانية والقانونية والمؤسسية. كما أنها ستكون فرصة لتقديم وإبلاغ خبراء الأراضي وغيرهم من الجهات المعنية من المنطقة العربية وغيرها حول مقاربات وأدوات إدارة الأراضي التي تقي بالغرض (FFP). سيكون الاجتماع أيضاً فرصة لمناقشة البيانات المتاحة والوضع الحالي لنظام إدارة الأراضي وتنظيمها في المنطقة مع التركيز على تأثيره على الفئات الضعيفة والتنمية في المنطقة.

المنهجية

سيتمند اجتماع فريق الخبراء على يومين حيث يجتمع الخبراء لمناقشة نظام إدارة الأراضي في المنطقة العربية. سيدير الجلسة مشرف لمعالجة جميع الخطوط العريضة لجدول الأعمال وتحقيق النتائج المتوقعة. يتضمن اجتماع الخبراء العام عروضاً تقديمية وسيتم إثرائه بدراسات حالات معينة وأمثلة عن أفضل الممارسات.

خلال التحضير للنقاش، سيتم تزويد المحاضرين المختارين ببعض التوجيهات من أجل تقديم عروضهم بشكل موجز باستخدام عروض PowerPoint تتضمن المعلومات الأساسية والكافية حول موضوع اجتماع فريق الخبراء. سيساهم التوجيه في تعزيز تبادل المعارف والمعلومات والمراجع التي ستساعد في إعداد تقرير اجتماع فريق الخبراء. سيتم إجراء نقاش جماعي ميسر للمساعدة في تحليل أنظمة إدارة الأراضي وتنظيمها في مختلف البلدان العربية وتحديد الأولويات وأدوات إدارة الأراضي الملائمة والوسائل الإدارية المناسبة لمختلف السياقات واحتياجات البلدان.

المواضيع الرئيسية

1. الوضع الحالي لنظم إدارة الأراضي وحوكمتها في المنطقة العربية.
2. فهم وبناء وتنفيذ مقاربات وأطر إدارة الأراضي "التي تقي بالغرض".
3. تأثير أنظمة إدارة الأراضي "التي تقي بالغرض" على تأمين الحيازة للجميع وخاصة بالنسبة للنساء والفئات الضعيفة

النتائج المتوقعة

1. سيخرج المشاركون بخارطة طريق لتحسين نظام إدارة الأراضي في المنطقة، والأدوات المستعملة في تنظيم الأراضي باستخدام نظم تراعي مصالح الفقراء ومقاربات تقي بالغرض.
2. تحديد الجهات المعنية الرئيسية والخبراء في مجال إدارة الأراضي.
3. سيكون لدى المشاركين فهم أفضل لأطر إدارة الأراضي؛ المكانية والقانونية والمؤسسية.
4. تبادل الخبرات بين المشاركين حول نظم إدارة وتنظيم الأراضي في المنطقة ومناقشة الأولويات وأدوات إدارة الأراضي الملائمة والوسائل الإدارية المناسبة لمختلف السياقات واحتياجات البلدان.

المشاركون

ستشمل المجموعة المستهدفة للاجتماع صانعي السياسات وخبراء التشريع ومساحي الأراضي وممثلين عن القطاع الخاص وخبراء تقييم الأراضي وباحثين جامعيين ومنظمات المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة وجهات معنية أخرى سيتم تحديدها قبل الاجتماع. من المتوقع أن يشارك ما بين 20 و 25 مشاركاً بصفة حضورية من المنطقة العربية وخارجها.

للمشاركة عبر الإنترنت، يرجى استخدام الرابط التالي <https://zoom.us/j/99790560193>

الجوانب اللوجستية والتنظيمية

سيقام الاجتماع يومي 18 و19 أكتوبر 2021 في تونس العاصمة. نظرًا لبروتوكولات COVID وقيود السفر، سنعمل أيضًا على توفير إمكانية الحضور الافتراضي عبر منصة زووم ZOOM (سيتم مشاركة رابط زووم في مرحلة لاحقة). إذا لم يسمح وضع COVID في تونس للمنظمين بإجراء اللقاء حضورياً، فسيتم عقد كامل اجتماع فريق الخبراء عبر الإنترنت. سيتم إرسال المعلومات في هذا الصدد قبل الاجتماع. سيتم توفير الترجمة الفورية بثلاث لغات (العربية والإنجليزية والفرنسية) على عين المكان وكذلك للمشاركين عبر الإنترنت. سيتم وضع مذكرة لوجستية وارسالها للمشاركين في الأسابيع القادمة.

جدول الأعمال

اجتماع فريق الخبراء برنامج اليوم الأول		
المدخلات	وصف النشاط	(التوقيت المحلي لتونس)
CREATN, UN-Habitat/GLTN CRTEAN كل المشاركين إدارة الحوار عن طريق CRTEAN	الترحيب بالمشاركين والكلمة الافتتاحية تقديم عام للبرنامج والتعليمات للمتابعين عبر الإنترنت تقديم المشاركين وانتظاراتهم	9:30 - 9:00
الحصة 1		
المدخلات	المواضيع	
UN-Habitat/GLTN CRTEAN كل المشاركين إدارة الحوار عن طريق CRTEAN	إدارة الأراضي ومقدمة لمنهج ومسار عمل مبادرة الأراضي العربية تقديم CRTEAN ورؤيتها لدعم الدول العربية في إدارة الأراضي أسئلة وأجوبة	10:30 - 9:30
استراحة قهوة		
		10:30
سيتم تحديدها (قبل الاجتماع) كل المشاركين إدارة الحوار عن طريق CRTEAN	لمحة موجزة عن نظام إدارة الأراضي (LAS) في عدة دول عربية شمال أفريقيا منطقة الخليج العربي الشرق الأوسط أسئلة وأجوبة	13:00 – 10:50
استراحة الغداء		
		14:00 – 13:00
الحصة 2		
المدخلات	المواضيع	
UN-Habitat/GLTN	تقديم مفهوم "الإيفاء بالعرض (FFP)" بناء أطر إدارة الأراضي التي تفي بالعرض تنفيذ مقارنة "الإيفاء بالعرض" أسئلة وأجوبة (30 دقيقة)	16:00 – 14:00
استراحة قهوة		
		16:15 – 16:00
كل المشاركين إدارة الحوار عن طريق CRTEAN	نقاش مفتوح	17:00 – 16:15
ختام اليوم الأول		
		17:00

اجتماع فريق الخبراء برنامج اليوم الثاني		
المداخلات	وصف النشاط	(التوقيت المحلي لتونس)
CRTEAN كل المشاركين إدارة الحوار عن طريق CRTEAN	ملخص اليوم الأول وتقديم برنامج اليوم الثاني (5 دقائق) تعليقات وآراء المشاركين حول اليوم الأول (10 دقائق)	9:15 – 9:00
الجلسة 3		
المداخلات	المواضيع	
UN-Habitat/GLTN	أدوات إدارة الأراضي التي تفي بالغرض نموذج مجال الحيابة الاجتماعية أسئلة وأجوبة (30 دقيقة)	10:45 – 9:15
استراحة قهوة		
CRTEAN إدارة الحوار عن طريق CRTEAN	الطائرات المسيرة لدعم جمع البيانات المكانية المفتوحة للتطبيقات المتعلقة بإدارة الأراضي (20 دقيقة) بناء القدرات لأدوات تسجيل البيانات الأرضية (20 دقيقة) المعرفة المحلية ورسم الخرائط عن طريق السكان لدعم الحقوق المتعلقة بالأرض (20 دقيقة) أسئلة وأجوبة (30 دقيقة)	11:00 – 10:45 12:30 – 11:00
استراحة الغداء		
الجلسة 4		
كل المشاركين إدارة الحوار عن طريق CRTEAN	تمرين جماعي: تحديد أدوات إدارة الأراضي FFP التي يجب تضمينها في التدريب القادم	16:00 – 14:00
استراحة قهوة		
كل المشاركين CRTEAN, UN-Habitat/GTLN	نقاش مفتوح والتفكير في المرحلة القادمة ملاحظات ختامية	16:15 – 16:00 17:00 – 16:15
ختام اليوم الثاني		
		17:00